

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

19 - ومنهن أسماء العامرية من اهل إشبيلية كتبت إلى عبدالمؤمن ابن على رسالة نمت فيها إليه بنسبها العامري وتسأله في رفع الانزال عن دارها والاعتقال عن مالها وفي آخرها قصيدة اولها .

(عرفنا النصر والفتح المبينا ... لسيدنا أمير المؤمنين) .

(إذا كان الحديث عن المعالي ... رأيت حديثكم فينا شجونا) .

ومنها .

(رويتم علمه فعلمتموه ... وصنتم عهده فغدا مصونا) .

20 - ومنهن ام الهناء بنت القاضي أبي محمد عبدالحق بن عطية سمعت أباها وكانت حاضرة النادرة سريعة التمثل من اهل العلم والفهم والعقل ولها تأليف في القبور ولما ولي أبوها قضاء المرية دخل داره وعيناه تذرفان وجدا لمفارقة وطنه فأنشده متمثلة .

(يا عين صار الدمع عندك عادة ... تبكين في فرح وفي أحزان) .

وهذا البيت من جملة أبيات هي .

(جاء الكتاب من الحبيب بأنه ... سيزورني فاستعبرت أجفاني) .

(غلب السرور علي حتى إنه ... من عظم فرط مسرتي أبكاني) .

وبعده البيت وبعده .

(فاستقبلي بالبشر يوم لقائه ... ودعي الدموع لليلة الهجران)